

الالتزام الثاني على التاجر: اتخاذ اسم تجاري

تعريف الاسم التجاري: كل تسمية يزاول النشاط التجاري بموجبها اي شخص تاجر طبيعي او معنوي .

و يتألف من كل مصطلح مبتكر يعني للجمهور اية نشأة تجارية يديرها شخص طبيعي او شخص كأن يقال مثلاً (محلات الأنيق لتجارة الأزياء الحديثة) و قد يكون عبارة عن الاسم المدني للشخص او لقبه و يختلط بذلك مع الاسم التجاري فيصبح من العسير التفرقة بينها لأن الاسم المدني او اللقب وسيلة لتمييز الفرد عن غيره و لا يمكن التنازل عنها و لا تقويمها بالمال ، في حين أن الاسم التجاري هو عنصر معنوي من عناصر المحل التجاري له قيمة مالية و يمكن انتقاله للغير متى انتقلت ملكية المحل التجاري الى الغير. لذلك فإن القول بأن الاسم المدني او اللقب من ضمن عناصر الاسم التجاري يؤدي الى الارباك و الخلط .

شروط الاسم التجاري:

١. يجب أن يكون من الأسماء العراقية و العربية و يحق للشركات الأجنبية استخدام أسم اجنبي مع إضافة (فرع العراق) .
٢. أن لا يكون مخالفاً للنظام العام او الذي يتعارض مع المصلحة العامة .
٣. أن يكون واضحاً و لا يؤدي للإيهام بأنه تابع للقطاع العام في حين أنه تابع للقطاع الخاص.

تمييز الاسم التجاري من غيره:

- ١- تمييز الاسم التجاري من العنوان التجاري:
يقصد بالعنوان التجاري هو الاسم الذي يتخذه التاجر لأجل إجراء معاملاته التجارية و التوقيع على الأوراق المتعلقة بالنشاط التجاري و عناصر العنوان التجاري هي الاسم المدني للشخص و اسم وأسرته و لا بد أن يكون هذا العنوان مختلفاً عن العناوين المسجلة سابقاً. و العنوان التجاري هو عنصر ذاتي ينصرف للشخص وبالتالي لا يمكن التصرف به و ليس له قيمه ماليه.

٢- تمييز الاسم التجاري من الاسم المدني:

يلاحظ أن الاسم المدني يتكون من اسم الشخص الطبيعي الفرد ولقبه وهو وسيلة لتمييز الفرد عن غيره من الأشخاص وبالتالي ليس له قيمة مالية ولا يمكن التنازل عنه لأي شخص آخر على عكس الاسم التجاري فهو خاص لتمييز الأنشطة التجارية وله قيمة مالية ويمكن التصرف به.

٣- تمييز الاسم التجاري عن العلامة التجارية:

يراد بالعلامة التجارية كل رمز من شأنه تمييز السلع المعروضة في السوق من قبل منتج معين لتمكين المستهلك من التحقق من البضائع و السلع حسب نوعيتها ليتم طلبها مرة أخرى والعلامة التجارية تتكون من حروف أو أشكال هندسية أو مجموعة ألوان متناسقة و هي عنصر معنوي من عناصر المحل التجاري تنتقل للغير عند انتقال الملكية للغير ولها قيمة مالية .

٤- تمييز الاسم التجاري عن الرسوم و النماذج الصناعية:

الرسم الصناعي هو كل ما يؤدي لكسب الانتاج مظهراً خاصاً و يمكن استعماله كتصميم له بطريق صناعية او حرفية مثال ذلك ورق الجدران او الرسوم التي توضع على الأواني الخزفية و المواد اللاصقة للنسيج والسجاد. أما النموذج الصناعي : فهو كل تشكيل يمكن استعماله كتصميم لعمل إنتاج صناعي معين كنماذج السيارات و السفن و الطائرات ، و يتمتع واضح الرسم و النموذج الصناعي بحماية القانون من الاستغلال غير المشروع لحقه .

طبيعة اتخاذ الاسم التجاري من التجار:

يوجد رأيين بشأن اتخاذ الاسم التجاري من قبل التاجر، الاول يذهب على انه حق للتاجر اتخاذه و الثاني فهو واجب قانوني والتزام على التاجر وهذا ما اخذ به المشرع العراقي حيث اشار بانه على كل شخص طبيعي أو معنوي اتخاذ اسم تجاري لتمييز نشاطه التجاري بوضوح عن غيره من الأسماء التجارية.

النتائج المترتبة على اتخاذ الاسم التجاري :

يتم تسجيل الاسم التجاري من قبل مسجل الاسماء التجارية عند موافقة القانون و رفض تسجيله اذا كان مخالفاً لأحكام القانون و يكون قرار التسجيل او الرفض قابلاً للاعتراض لدى محكمة البداية خلال مدة (٣٠) يوماً من التبليغ بالقرار يتم شطب الاسم التجاري اذا كان مخالفاً للقانون و يكون الشطب بطلب من الغير او من قبل المسجل ذاته اذا مخالفاً للقانون، و ينبغي تثبيت الاسم التجاري على واجهة المحل التجاري، وفي كل الاحوال يتولى المسجل نشر قرار قيد الاسم بالتسجيل او رفض قيده بالنشرة الخاصة لغرفة التجارة .

حماية الاسم التجاري

تتمثل هذه الحماية بأن من سجل اسمه التجاري لممارسة نشاطه التجاري فلا يجوز استخدام ذات الاسم من شخص آخر في نوع التجارة ذاتها ضمن حدود المحافظة أو المحافظات التي تم تسجيل الاسم فيها كذلك يتعرض من يتخذ اسم تجاري غير ملائم لواقع النشاط التجاري ويؤدي الى تضليل الجمهور او مخالف للنظام العام بعقوبة جنائية تتمثل بالغرامة ولمن أصابه ضرر من جراء هذا الاستعمال المطالبة بالتعويض قواعد المسؤولية المدنية .

اسئلة في المحاضرة

ما هي شروط اتخاذ اسم تجاري؟

بين طبيعة اتخاذ اسم تجاري من قبل التاجر.

وضح الآثار المترتبة على اتخاذ اسم تجاري؟